جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

" القيم الملمسية والجمالية للبصَمَات والصَبغَات ودورها فى تحقيق البُعد الثالث الإيهامي للمُعَلقات الحائطية المطبوعة ذات الإطار الحُر لإثراء الخيال لدى طلاب التربية الفنية "

إعداد
اسماء عبد العزيز

مقدمة :

أتاح التنوع والإختلاف فى الإتجاهات الفنية الحديثة للفنان إختيار ما يلائمه للتعبير عن اسلوبه ، وأمكنه الدمج بين أكثر من إتجاه ، لينطلق بأفكاره نحو الحديث والمبتكر، مما أدى إلى التجريب لإيجاد حلول ومعالجات فنية جديدة ، فتغيرت عناصره التشكيلية ، وأساليب تناوله لها ويؤكد جون ديوى إلى أن " الفنان بطبيعة عمله يولد مجرباً ، فكل عملية فنية يخوضها ماهى إلا تجربة فى إطار تجارب أخرى مستقلة ، يقوم بها لتأكيد ذاته ، وإبراز رؤيته وفكرته ، وما استثاره فى العالم المحيط ، ليحاول أن يلفت نظر غيره إلى ما لا يستطيع إدراكه ، بدون أن يعتمد على الرؤية الحديثة التى كشفها فى تجربته الإبتكارية الفريدة " [١].

ويُعَد مجال الطباعة اليدوية ، من المجالات الفنية الهامة أصالة وثراء لما تتضمنه من أساليب طباعية وصباغية يتسع فيها مجال التجريب فلم يعد قاصراً على صور معينة لتحقيق رسالته الفنية ، فبات غير محصوراً فى إطار خامة معينة أو أسلوب فنى تطبيقى معين يخصه فقط ، بل يتضمن تجريب العديد والمتنوع من الخامات ، الأدوات ، والتقنيات أو المزاوجة بين التقنيات التقليدية والمستحدثة ، أو الجمع بين أكثر من اسلوب فى العمل الفنى الواحد لإضافة إبداعات تشكيلية جديدة تُثرى المجال الطباعى ككل ، والباحثة فى هذه الدراسة بصدد التركيز على تقنية الطباعة بالبصمات والصباغات حيث يتميزا بالثراء التقنى والفنى والجمالى والذى من خلاله يحدث التنوع والإختلاف تبعاً للصور التشكيلية الطباعية المراد تنفيذها . كما أنها أساليب تساعد الفنان على إستخدام الألوان بحُرية كاملة الأمر الذى يجعله يحقق ثراءاً لونياً وملمسياً من خلال استخدام العناصر التشكيلية الطبيعية أو الصناعية ، كما أن الباحثة فى هذه الدراسة لا تعتمد على إستخدام اسلوب طباعى واحد ولكن بالدمج بين اسلوب الطباعة بالبصمات والطباعة بالصباغات فى العمل الفنى الواحد بما يسهم فى تحقيق اعمال فنية طباعية مبتكرة يتحقق فيها قيما فنية وجمالية من أهمها تحقيق البُعد الثالث الإيهامى الناتج من القيم الملمسية والجمالية لهذين الاسلوبين الطباعيين والتى هى بمثابة إضافة جديدة فى مجال الطباعة اليدوية ، والتى يمكن الخروج بها من الصور والعلاقات الطباعية التقليدية المألوفة إلى الجديد من الفكر المتشعب وحرية التشكيل الطباعى بمختلف الطرق الآدائية الطباعية ، الوسائط الطباعية ، والخامات من الحدود الضيقة لتناول الأساليب الطباعية إلى الطلاقة ومرونة التشكيل الفنى .

فلقد تم التحرر من العديد من الأفكار التقليدية لهيئة وشكل الأعمال الفنية وخاصة الطباعية منها فى مقابل إستخدام أساليب وتقنيات وطرق آدائية طباعية بسيطة ولكن بشكل مغاير والتى يمكن أن تصوغها أيدى الفنان المبتكرة فى قوالب فنية تتميز بالتجديد والإبداع الذى لا يقتصر على مجرد الكشف عن خامات جديدة وعلاقات تشكيلية مبتكرة بل إمتدت إلى إبتكار أساليب تشكيلية ومعالجات شكلية جمالية مستحدثة ، هذا من جانب التقنية أما من جانب الناحية الشكلية فلم تعد الإشكالية في هذا العصر الذي وصل فيه الفن إلى ما بعد الحداثة، مقتصرة على اللوحة والإطار، فقد استطاع الفنانون أن يحرروا العمل الفني كله من مفهوم مساحة القماش ، والخامات التقليدية في إنجاز العمل الفني، فقدموا أعمالاً تكسر كل قواعد الفن المعروفة ، وهو ما انعكس على تفاعل الجمهور مع أعمالهم ، هذا من جهة ومن جهة أخرى استطاع هؤلاء الفنانون التمرد على تقاليد اتبعت لمئات السنين، وذهبوا باللوحة أبعد من فكرة تأطيرها بأي شكل ، تاركين وراءهم مفاهيم عدة عن الإطار تم تكريسها عبر التاريخ الذي شهد تغيير الإطار بتغيير الأساليب الفنية ، كثيراً ما تم تناول علاقة الإطار مع اللوحة، من قبل الفنانين أو النقاد، وهو ما أدى إلى نوع من تباين الآراء بين من يعتبر أن الإطار مهم جداً وأساسي للوحة، وبين من يدعو إلى التمرد على الإطار، كونه يعكس حالة كلاسيكية لم تعد تتناسب مع هذا العصر وسماته الحديثة ، ولكل رأي أسبابه وفلسفته الخاصة، فالذين مع وجود الإطار، يرون بأنه يكمل العمل الفني ويزيد من جماليته، أو يقلل منها، إن لم يتم اختياره بشكل جيد، أما من يخالفونهم الرأي فيجدون أن العمل الفني يجب ألا يحد بإطار، وإنما يجب أن تترك اللوحة بلا حدود، لكيلا تحد رؤية المشاهد للعمل على اختلاف مواضيعه وهذا ما اهتم به البحث الحالى حيث تم بناء جميع التجارب التطبيقية فى صورة حرة بدون ان يحدها إطار من الخارج .

[١] جون ديوى-١٩٣٦م : الفن خبرة ، ترجمة زكريا إبراهيم وآخرون ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، صـ ٥٠٨ .

فمجال الطباعة اليدوية يساهم بدرجة كبيرة فى تنمية الفكر الإبداعى لما يتميز به من إمكانات واسعة الحصول على تأثيرات بصرية وملمسية ولونية وجمالية وشكلية تختلف عن باقى مجالات الإبداع الفنى التشكيلى .

يعتبر مجال الطباعة من أهم المجالات التطبيقية التى يمكن من خلالها تقديم منتجات نفعية ذات قيمة جمالية متميزة ، ولهذا فقد إتجه كثير من الفنانين إلى التجريب المستمر فى الخامات والأدوات والتقنيات والأساليب الأدائية وتنوع الأسطح الطباعية مما أثمر عن مُعطيات وقيم تشكيلية وتأثيرات بصرية مختلفة ، وعلاقات لونية غير تقليدية وبعيدة عن النمطية تلبى الإحتياجات الفنية وتلبى طموحات الفنان كعامل محرك لتكامل الإبداع الفنى . ويؤكد موندريان " أن مهمة الفنان الأساسية هى تحطيم العلاقات الثابتة وإستبدالها بأخرى ذات قوى محركة للفكر[١]" ، مما يجعل مجال طباعة المنسوجات من أفضل المجالات التى تسمح بممارسة العديد من العمليات التجريبية المختلفة ولذلك قامت العديد من الأبحاث التجريبية فى مجال طباعة المنسوجات بالتجريب والدمج بين التقنيات الطباعية بشكل مغاير وغير تقليدي .
لذا إتجه البحث الحالى إلى الجمع بين أكثر من اسلوب طباعى فى العمل الفنى الواحد لإضافة مجالات تشكيلية جديدة تثرى مجال الطباعة ، والتى من خلالها ينتج صور جمالية يتحقق من خلالها البُعد الثالث الإيهامى من خلال الإستفادة من الدمج بين إسلوب الطباعة ببصمات العناصر التشكيلية الطبيعية والصناعية وأيضا الطباعة بالصباغات لإنتاج أعمال طباعية مستحدثة تتميز بالثراء التشكيلى لهيئات مغايرة للمُعلقات الحائطية المطبوعة ، إلى جانب الثراء اللونى الملمسى والجمالى الناتجة عن تلك الطرق الآدائية والوسائط الطباعية من خلال إستخدام العجائن والصبغات بإمكاناتهم الطباعية الواسعة التى لها دور هام فى تنمية وإثراء الخيال لدى طلاب التربية الفنية بما يحقق أعمال طباعية مبتكرة .

مشكلة البحث :

لاحظت الباحثة أن معظم الأعمال الطباعية المُنَفذة باسلوب الطباعة بالبصمات والصباغات لم تتناول توظيف جماليات تلك الأساليب الطباعية فى التعبير عن موضوع طباعى يبعد الطالب عن الآلية والنظم التكرارية التقليدية والتشابه التى تسيطر على الطباعة بتلك التقنيات ، برغم ما يزخر به تلك التقنيات الطباعية من قيم ملمسية وجمالية وتشكيلية تهدف للتوصل الى صيغ طباعية فنية مبتكرة تتناسب وجماليات الطباعة بالبصمات والصباغات لتحقيق رؤى إبداعية جديدة للمُعَلق الطباعى ثنائى الأبعاد لتبعده عن السطحية والرتابة وتحقق البُعد الثالث الإيهامى فى شكله العام ، الأمر الذى حدا بالباحثة من خلال الملاحظة المستمرة عند المشاركة فى تدريس مادة الطباعة الفنية بكلية التربية النوعية – جامعة الاسكندرية – أن تجمع عناصر مشكلة البحث فى التساؤلات الأتية :

١- ما إمكانية تحقيق البُعد الثالث الإيهامى للمعلقات الحائطية المطبوعة ذات الإطار الحُر من خلال الإستفادة من القيم الملمسية والجمالية للطباعة اليدوية بالبصمات والصباغات ؟
٢- ما إمكانية إثراء ملكة الخيال لدى طلاب التربية الفنية من خلال القيم الملمسية والجمالية للطباعة اليدوية بالبصمات والصبغات ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى :

١- التحررمن الرؤية النمطية التى يفرضها خصائص الإسلوب الطباعى بالبصمات والصبغات بتحقيق رؤى إبداعية مستلهمة من القيم الملمسية والجمالية لهما ومحاول التعبير عنها بأساليب تشكيلية جديدة .
٢- فتح آفاق جديدة تثرى الخيال والإبداع عند طلاب التربية الفنية بتحقيق جوانب إبتكارية فى توظيف القيم الملمسية والجمالية للطباعة بإسلوب البصمات والصبغات بشكل فنى يحقق البُعد الثالث الإيهامى للمُعلقات الحائطية المطبوعة ذات الإطار الحُر .

[١] ياسر على معبد ، الأمير أحمد شوقى ، أحمد اسماعيل عواد٢٠١٦م:" الأثاث بين الثوابت والمتغيرات " ، بحث منشور بمجلة الفنون والعلوم التطبيقية – جامعة دمياط ، المجلد الثالث ، العدد الأول يناير ، صـ ٣٩.

٣- تشجيع طلاب التربية الفنية وحثهم على الإهتمام والبحث عن ملامس السطوح من حولهم والإستفادة منها بتوظيفها فى إبتكار أعمال طباعية فنية ذات أغراض وظيفية معاصرة .
٤- إنتاج أعمال طباعية ذات صبغة جمالية وحضارية وتنفيذها بشكل جمالى نفعى .

أهمية البحث :

ترجع أهمية البحث الحالى إلى :

١- الإستفادة من القيم الملمسية والجمالية للطباعة اليدوية بالبصمات والصبغات فى تحقيق البُعد الثالث الإيهامى للمعلقات الحائطية المطبوعة ذات الإطار الحُر .
٢- يشكل البحث نقطة بداية لعدة بحوث اخرى تسهم فى إثراء المجال الفنى للطباعة اليدوية حيث إضافة قيم وإتجاهات تعبيرية جديدة لتناول الإمكانات التشكيلية بالبصمات والصبغات وتوظيفها بأساليب تشكيلية إبداعية مبتكر تنمى الخيال والإبداع لدى طلاب التربية الفنية .
٣- فتح آفاق تتسم بالفرادة والإبداع أمام طلاب التربية الفنية وتنمية الخيال لديهم لتناول ملامس السطوح من حولهم بشكل مبتكر وجديد .

فروض البحث :

ويفترض هذا البحث :

١- إمكانية الإستفادة من القيم الملمسية والجمالية للطباعة اليدوية بالبصمات والصبغات فى تحقيق البُعد الثالث الإيهامى للمُعلقات الحائطية المطبوعة ذات الإطار الحُر.
٢- يؤثر إختلاف الأساليب التقنية للطباعة اليدوية بالإيجاب على شكل المُعلقات الحائطية المطبوعة ذات الإطار الحر.
٣- إمكانية الإستفادة من القيم الملمسية والجمالية للطباعة اليدوية بالبصمات والصباغات فى إثراء ملكات الخيال لدى طلاب التربية الفنية .

حدود البحث :

- **حدود البحث الزمنية :**

تتمثل في وقت إجراء التجربة التطبيقية (شهرين وذلك على ثمانية مقابلات بواقع مقابلة كل أسبوع).

- **حدود البحث المكانية :**

يقتصر الجانب التطبيقي علي التطبيق بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية – جامعة الاسكندرية .

- **حدود البحث الموضوعية :**

- دراسة وصفية لبعض من التأثيرات الفنية للملامس (الطبيعية والصناعية) الموجودة فى البيئة من حولنا .
- دراسة وصفية لبعض الإساليب الطباعية بالصباغة (صبغات البيجمنت) .
- دراسة تجريبية بتطبيق الطباعة بالبصمات (الطبيعية والصناعية) للإستفادة منها فى تحقيق البُعد الثالث الإيهامى فى تنفيذ مُعلقات حائطية مطبوعة تتسم بالفرادة والإبداع .
- دراسة تطبيقية لبعض اساليب الطباعة الصباغية مثل أساليب الطباعة بـ (العقد والربط ، الطى ، التجعيد ، اللف) لتوظيفها فى بعض من الأعمال الطباعية الفنية المتمثلة فى مُعلقات حائطية مطبوعة .
- استخدام أقمشة قطنية ١٠٠%.

تقتصر التطبيقات على استخدام عجائن وصبغات البيجمنت .

- **التطبيق التجريبى :**

حيث يقوم به طلاب المستوى الأول (لائحة جديدة) – للعام الجامعى ٢٠٢٠م /٢٠٢١م – بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية – جامعة الاسكندرية .

منهجية البحث :

يتبع البحث المنهج الوصفى التحليلى فى إجراءاته من خلال إطارين :
إطار نظرى ، والمنهج التجريبى فى إطاره العملى (التطبيقى) وفقاً للخطوات التالية :

الإطار النظرى :

- التعريف بالأساليب الطباعية المستخدمة : الطباعة بالبصمات (الطبيعية والصناعية) بإستخدام عجائن البيجمنت .
- التعريف الأساليب بالصباغية المستخدمة : (عقد وربط ، طى ، تجعيد ، لف القماش) باستخدام صبغات البيجمنت .
- التعريف بالبُعد الثالث الإيهامى فى الأعمال الفنية الطباعية .

الإطار العملى (التطبيقى) :

فى ضوء نتائج الدراسة النظرية تقوم الباحثة بتطبيق المنهج التجريبى فى الجانب التطبيقى ، على طلاب المستوى الأول بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية – جامعة الأسكندرية ، فى محاولة لإثراء ملكة الخيال لدى طلاب التربية الفنية من خلال الإستفادة من القيم الملمسية والجمالية للطباعة اليدوية بالبصمات والصبغات لتحقيق البُعد الثالث الإيهامى للمعلقات الحائطية المطبوعة ذات الإطار الحُر من خلال المداخل التجريبية التالية :

- ممارسات تجريبية يقوم بها طلاب المستوى الأول بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية – جامعة الأسكندرية لتطبيق مجموعة من الأساليب التقنية للطباعة اليدوية مثل البصمات (الطبيعية والصناعية) والطباعة بالصباغة مثل (اسلوب العقد والربط والطى وتجعيد القماش ولف القماش) ، وإختيار خامة القماش القطنى ١٠٠□ بأنواع مختلفة (عبك ، بفتة ، كتان ، بوبلين) كخامة أساسية للطباعة عليها بتلك الأساليب والتقنيات الطباعية ، بحيث توظف فى هيئة مُعلقات حائطية مطبوعة ذات إطار حُر ، وذلك فيما يقرب مساحة ٥٠ □ ٧٠ سم ،حيث يقوم كل طالب بإختيار قناع لشكل حيوان أو طائر وتنفيذ تصميم هندسى له (Geometric) وباستغلال تلك التقسيمات الهندسية للتصميم الاساسى يتم إستخدام خامة الكرتون المقوى (Photo Hall) لعمل ارتفاعات ومستويات بالقناع وذلك بتغليف تلك القطع من الكرتون بقطع القماش التى طُبق عليها بعض التقنيات والأساليب الطباعية التى تم الإشارة إليها سابقاً ، وهنا يتم ترك العنان لكل طالب فى توظيف الملامس الايهامية الناتجة من تلك التقنيات الطباعية على خامة القماش القطنى بشكل يتلائم مع طبيعة نوع العنصر الطبيعى الذى تم إختياره سواء كان قناع (حيوان أو طائر) ، ثم اعادة تجميع تلك القطع المكسوة بالقماش المطبوع بالملامس الايهامية المختلفة ليكتمل شكل القناع مع توظيف القناع بشكل جمالى نفعى متمثل فى هيئة مُعلقات حائطية مطبوعة ذات الإطار الحُر والتى تتميز بالفرادة والإبداع ، ثم عرض أهم الأعمال التى قام بتنفيذها الطلاب تحت إشراف أستاذ المقرر .

مصطلحات البحث :

- **القيم الملمسية :**

يمثل عنصراً مهماً من عناصر تكوين التشكيل الفنى البصرى والإختلاف فى التكوين يتطلب إختلاف فى المساحة أو الحجم أو المستوى أو اللون وذلك تأكيداً للتباين بين نوعية الخامات الأساليب الفنية المستخدمة فى العمل الفنى[١]، وهى قيم يتحقق من خلالها تأثيرات ملمسية سطحية بالإيحاء البصرى بملمس معين عن طريق النقطة والخط والمساحة بإعطاء نعومة أو خشونة أو شفافية فيضفى جسماً بصرياً أو مجرداً[٢].

- **القيم الجمالية :**

هو مايحتويه العمل الفنى من سمات وعناصر جمالية تميزه عن غيره نتيجة لإستخدام الوسائل والطرق الفنية التى تبرز الناحية الجمالية له[٣].

---

[١] عبد الفتاح رياض ١٩٧٣م: التكوين فى الفنون التشكيلية ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، صـ ٢٥ .

[2] Vin Vamey Guyler:Design in Nature Davis Publications,Inc,1980

[٣] نفيسة عبد الرحمن العفيفي٢٠٠١م :" القيم الجمالية لاستخدام الخيوط والخامات المعدنية ودورها فى مجال الصناعات الصغيرة المطرزة"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان ،صـ ٣٩ .

- **المعلقات Hanging :**

هيئة مرنة من مساحة تسمح بالإنسدال لتعلق فوق الجدار وتحوى مضموناً مسجلاً بمعالجة فنية تشكيلية ، وتجرى عليه أحد الطرق الطباعية فيطلق عليها معلق مطبوع[١] .
والمعلقات ايضاً هو كل ما يُعَلق ويتدلى من أعلى إلى أسفل ، والمقصود بع فى هذه الدراسة الأقمشة ذات القيمة الفنية العالية التى تُصمَمَ بغرض تعليقها على الجدران ، لتُضف جمالاً خاصة لجمال المكان ، وذلك من خلال دمج المظاهر الجمالية للمُعلق مع الغرض الوظيفى منه من خلال فرض شخصيته على الفراغ الذى قامت بتغطيته [٢].

أولا : الاطار النظرى :
الأساليب والتقنيات الطباعية :

يُعَد مجال الطباعة اليدوية من أكثر فروع الفنون إثارة فهى تجمع بين مفاهيم وتقنيات متعددة ، سواء كان ذلك من حيث قيمتها وأصالتها الفنية وقدرتها الفائقة على تشكيل الصور المرئية بكافة قيمها التقنية والجمالية ، وما يتضمنه هذا المجال من أساليب عديدة لكل منها إمكاناتها التشكيلية الواسعة المتفردة ، التى تتيح من خلال الممارسة التجريبية المستمرة للتقنيات المطروحة ، من خلال الخبرة التقنية الإبداعية .
وتعتبر الممارسات التجريبية فى مجال الطباعة اليدوية أحد الإتجاهات الفكرية الحديثة الهامة التى طالما تطلع إليها الباحثين فى هذا المجال حيث لم تَعُد التقنية ثابتة بل إن يد التجديد تعمل دائماً لإحداث تغيرات تواكب التطور وتتناسب مع متطلبات العصر ، إما بالإستعانة بصياغات تشكيلية جديدة ، معالجات فنية حديثة ، أو بإستخدام وسائط تركيبية يمكن أن يبتكرها بالجمع بين المعالجات والمواد التقليدية والمعالجات الحديثة ، التنوع بين أساليب التعبير الفنى المختلفة الناتجة عن تنوع الطرق والأساليب وبتطوير التقنيات الطباعية نفسها أو بالجمع بين الأساليب الطباعية فى عمل واحد أو بإستحداث طرق آدائية جديدة للأدوات والخامات المستخدمة ، الأمر الذى يؤدى إلى ترسيخ الأصالة الفنية للعمل الفنى المطبوع .

على الرغم من التطور الهائل فى أساليب الطباعة الآلية إلا أن الطباعة اليدوية مازالت موجودة حتى وقتنا الحالي ، وتمثل مكانة مرموقة لما لها من قيمة فنية عالية. فهي تعكس مباشرة القدرة والحس الفني والجمالي، وتُعَدُّ وسيلة للتعبير الفنى بإستخدام أساليب متنوعة تعكس أفكاراً فنية رائعة تثير ملكة الخيال لدى القائم على تنفيذها ، و نادراً ما تكون موجودة في الإنتاج الآلي المنتشر في الأسواق. ويتناول البحث الحالى تنفيذ التقنيات التالية :

اولاً الأساليب الطباعية :

اسلوب الطباعة بالبصمات :

تعتبر طباعة البصمات من إحدى أساليب الطباعة اليدوية ، و من أكثر أنواع الطباعة تجريبياً فى مجال توظيف مفردات البيئة نظراً لما تحتويه من ثراء كبير لمفردات طباعية متميزة يصعب الحصول على مثيلاتها بأى طريقة طباعية أخرى [٣] .
ومن هنا يتم التغلب على مشكلة الموضوعات النمطية التقليدية وذلك بتدريب الطلاب على تناول عناصر الطبيعة من حولهم سواء كانت طبيعية أو صناعية بشكل يؤدى إلى تنمية الخيال والفكر الإبداعى لديهم ، فالطالب هنا فى تعبيره لا ينقل الطبيعة أو يقلدها بل يضيف اليها إحساسه وخبراته وتصوراته فى محاوله منه للإنطلاق الخيالى مع حرية التعبير وهو ما يميز كل طالب عن الآخر ويبعده عن الآلية والتشابه بمحاولة تحقيق عمل فنى متكامل من خلال علاقات جمالية لمفردات الطبيعة وما تحمله من قيم ملمسية وجمالية وخاصة أن معظم الموضوعات

[١] حسين محمد حجاج ١٩٨٥م:" المزج بين الطرق والأساليب الطباعية لإبتكار معلقات بمسطحات كبيرة فى القطع الواحدة "، رسالة دكتوراه ، كلية الفنون التطبيقة ، جامعة حلوان ، صـ ٥٦ .
[٢] سيد خليفة ١٩٨٣م:" المعلقات النسجية بمصر المعاصرة وابتكار اسلوب حديث لتنفيذها "، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الفنون التطبيقة ، جامعة حلوان ، صـ ١ .

[٣] ايناس مصطفى محمد شحاته : مرجع سابق ، صـ٤ .

التى يتم تناولها بأساليب الطباعة بالبصمات يغلب عليها عنصر التكرار الذى يتنوع ويتعدد صوره وأشكاله من أسلوب لأخر تبعا للإمكانات التشكيلية لكل بصمة مما حصر الأساليب التشكيلية فى نظم تكرارية على هيئة مجموعة مسارات متداخلة فيما بينها .

والطباعة بالبصمات اسلوب يعتمد على أى سطح طباعى ذى مستويين يمكن أن يُحَبَر ويُنقَل أثره على السطح الطباعى ، فهو اسلوب أخذ التأثيرات السطحية أو شكل أو هيئة سطح من خلال تحبيرى ثم طبعه على الخامة المراد طباعتها سواء كان مصدره من الطبيعة كالنباتات والأشجار والخضروات والفواكه وغيرها أو مُصَنع مثل المعادن والأخشاب والبلاستيك والأوراق وقطع الزجاج والخيوط وغيرها ، وإعتبارها مفردة تشكيلية يمكن طباعتها من خلال نظم تكرارية [١]، وتُكَرَر من خلال عمليات التجاور والتراكب والتداخل والإزاحة ، وعُرفت البصمة فى مجال الطباعة بأنها أسلوب الختامة ، والبصمات هى عناصر بها تصميمات مكونة من عناصر التصميم عامة (النقطة ، الخط ، المساحة) على هيئة ملمس وهذه العناصر منها ما يكون بارز ويحمل اللون وبالتالى يكون الشكل المراد طباعته بارز ، أو أن يكون غائر وبالتالى تظهر أرضية التصميم ، وتتنوع البصمات فمنها (بصمات طبيعية ، بصمات صناعية)[٢].

وتُعَرف الباحثة طباعة البصمات إجرائياً بأنها " الطريقة التى يحاول الفنان من خلالها الحصول على تأثيرات وملامس عديدة لسطوح الخامات سواء كانت خامات طبيعية أو صناعية مما يحقق له قيم ملمسية و جمالية تعطى مجالات متعددة للإبتكار ، يظهر ذلك من خلال تحبير البصمة المطلوبة ، ووضعها على السطح الطباعى والضغط عليها برفق لإظهار الملامس الخاصة بها بشكل دقيق ".

أ- البصمات الطبيعية :

تقدم لنا الطبيعة معطيات مادية من أشكال طبيعية لا حدود لها فى الجمال وتكوينات خطية وملمسية ذات طابع خاص ودلالات معينة فى الشكل ، وفى الهيئة والتركيب حيث يتضح الإدراك الجمالى والملمسى لها من خلال الفحص فى عناصرها وبنيتها من قيم شكلية وغيرها. وترى الباحثة أن التامل فى دراسة عناصر الطبيعة (الطبيعية) يعتبر منطلق لتصميم مختلف يساعد فى تنمية الإبداع الفنى والخيال لدى طلاب التربية الفنية وذلك من خلال دراسة التاثيرات المختلفة الموجودة بها من أشكالها وسطحها وملامسها المختلفة بإستخدام تقنيات طباعية تبرز وتؤكد على القيم الملمسية والجمالية الموجودة بها .

تُعَرف الباحثة البصمات الطبيعية إجرائياً بأنها " هى الخامات الطبيعية التى توجد فى الطبيعة من حولنا وهى من صنع الله سبحانه وتعالى فلا دخل لمخلوق في تواجدها أو تشكيلها ولها مصادر متعددة من العناصر مثل العناصر النباتية (أوراق النباتات والأشجار والخضروات والفواكه) ، والعناصر الحيوانية كالحيوانات (جلود وفراء وعظام) ، والطيور (ريش) ، والكائنات البحرية (قواقع واصداف وعظام الاسماك) ، والجماد (الصخور والاحجار) .

[1] https://sites.google.com/site/fnal6ba3h/al6ba3h4

[٢] رشا عادل ابراهيم ٢٠١٠م " حلول مبتكرة بإسلوبى الباتيك والبصمات بأدوات غير تقليدية فى مجال المشغولات الصغيرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، صـ ٥٠ ، ٥١ .

وفيما يلى جدول توضيحى (١) لعدد من البصمات الطبيعية ونتيجة تطبيقها :

بصمة جزع شجرة	**بصمة ورقة شجر**	**بصمة نبات البامية**	**بصمة حجر**
			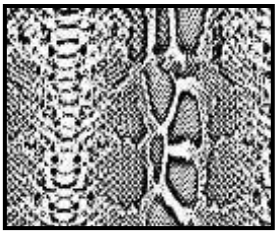
بصمة ريشة طائر	**بصمة صدفة بحرية**	**بصمة زهور**	**بصمة جلد ثعبان**

جدول (١) طباعة البصمات ببعض العناصر الطبيعية ونتائج كل عنصر مستخدم فى الطباعة

مميزات البصمات الطبيعية :

- تحمل سمات فنية متنوعة من حيث الملمس والتفاصيل .
- تحتوي على مفردات وعناصر متميزة يصعب الحصول على مثيلاتها .
- يمكن القطع فيها واختيار الجزء الأمثل للإستفادة من التفاصيل المطلوبة والتى تفيد العمل الطباعى .

ب- البصمات الصناعية :

" هى الخامات المُصنعة التى تدخلت يد الإنسان فى تشكيلها ، وأضاف بعض التصميمات والملامس عليها التى يمكن أن تنقل كما هى على السطح الطباعى ، ويستطيع الحصول على التاثيرات المتنوعة التى تحقق قيم تشكيلية مختلفة بإستخدام البصمات ذات التفاصيل الدقيقة والمتنوعة ، والتى تحقق قيماً ملمسية وجمالية متنوعة فى الدرجات الظلية المختلفة "[١].

وتُعَرف الباحثة البصمات الصناعية إجرائياً بأنها المواد التى تدخل الإنسان فى تشكيلها مثل القطع المعدنية المُشكلة ، الكرتون ، البلاستيك ، الحبال ، الخيوط ، الاخشاب ...إلخ

[١] السيد عبد النبى السيد ٢٠٠٤م : الأنشطة التربوية للاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ، طبعة أولى ، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة ، صـ ١٧٨ .

وفيما يلى جدول توضيحى (٢) لعدد من البصمات الصناعية ونتيجة تطبيقها :

بصمة زراير بلاستيك	بصمة مسامير معدنية	بصمة مفاتيح معدنية	بصمة سوستة معدنية
بصمة ورق مضلع	بصمة بطارية	بصمة كيس بلاستيك	بصمة خيط مثبت

جدول (٢) طباعة البصمات ببعض العناصر الصناعية
ونتائج كل عنصر مستخدم فى الطباعة

مميزات البصمات الصناعية [١]:

- ممكن أن تكون خامات غير قابلة للتلف فيُعاد إستخدامها أكثر من مرة .
- يمكن غسلها وتخزينها بسهولة لفترات طويلة .
- تنوع عناصرها الطباعية من حيث الخامات والأشكال للخامة الواحدة .
- تحمل سمات فنية متنوعة من حيث الملمس والتفاصيل .
- إمكانية معالجة البصمة وتجهيزها والتعديل فى التصميم بسهولة .
- إمكانية اختيار الافضل منها حيث تتوافر شبيهاتها بسهولة .

ثانيا : ثانيا الأساليب الصباغية :

اسلوب العقد أو الربط ثم الصباغة :

نشأت عملية الطى والربط ثم الصباغة قديما فى أسيا ثم إنتقلت إلى الهند ومنها إلى أفريقيا ، وزخارف عملية العقد والربط والطى والتجعيد ولف القماش المكتشفة على الأقمشة القديمة قد تكون تحويراً لتقليد طباعة السدى القديمة (الايكات) التى تكون فيها خيوط السدى مقسم ومربوط ثم يصبغ قبل عملية النسيج عليه ، وكانت تستخدم قديماً الصبغات الطبيعية إلى أن أكتشفت الصبغات الصناعية والتى تعتبر أكثر ثباتاً ، وتعتمد طريقة العقد والربط والتجعيد ولف القماش على إحداث المناعة عن طريق طى الأقمشة المراد زخرفتها وربطها بخيوط عازلة للصبغة المستخدمة فى عملية التلوين ، ثم صباغتها لإحداث التأثيرات المطلوبة وتمتاز هذه الطريقة بصفة أساسية بعدم تكرار ومطابقة التأثيرات الناتجة ،و يصعب الحصول على نفس التأثيرات مرة أخرى فتنتج فى كل معالجة

[١] احمد محمد محمود سليمان ١٩٩٥م : " قوالب طباعية مستنسخة من بصمات خامات متنوعة لتحقيق قيم تشكيلية " ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، صـ ٣ .

حساً فنياً وتاثيراً جديداً . وهذه الطريقة تعطى تاثيرات تلقائية لا يمكن تصورها ولكن بالتمكن من مفرداتها يمكن لممارسى هذه الطريقة أن يملكون التصور الكافى لما يمكن أن يكون عليه التأثير الناتج . وتشتهر هذه الطريقة بالحصول على تأثيرات دائرية أو خطوط منحنية بالإضافة إلى بعض التأثيرات الأخرى الناجمة من استخدام طرق اخرى لأحداث المناعة مثل السراجة وهى عملية فنية ذات إتجاه إبتكارى تعطى زخارف إشعاعية حول التصميم الأساسى وتعطى زخارف متعددة ومتنوعة التأثير ، وهى تتضمن إمكانيات فنية وجمالية وملمسية من حيث تداخل الألوان مع بعضها البعض وينتج عنها تأثيرات متجددة يصعب تكرارها[١] .

هناك عدة عوامل تؤثرعلى الشكل النهائى عند إستخدام طريقة العقد والربط والطى والتجعيد ولف القماش وهى:

نوع المنسوج ، سُمك الخيوط المستخدمة للعزل ، أسلوب طى المسنوج ، طرق إحداث المناعة المتنوعة[٢] .

وفيما يلى جدول توضيحى (٣) لتطبيق اساليب العقد والربط والطى والتجعيد ولف القماش فى طباعة المنسوجات :

اسلوب تجعيد القماش	**اسلوب لف القماش**	**اسلوب ربط القماش**	**اسلوب عقد القماش**	**اسلوب طى القماش**
	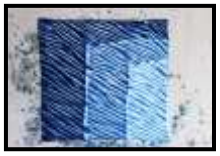			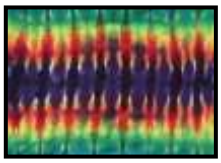
النتيجة الطباعية لتطبيق اسلوب تجعيد القماش	**النتيجة الطباعية لتطبيق اسلوب لف القماش**	**النتيجة الطباعية تطبيق اسلوب ربط القماش**	**النتيجة الطباعية لتطبيق اسلوب عقد القماش**	**النتيجة الطباعية لتطبيق اسلوب طى القماش**

جدول (٣) بعض الاساليب الطباعية الصباغية
ويقابلها نتائج الصباغة الخاصة بكل اسلوب

توضح الأشكال بالجدول رقم (٣) طريقة الطباعة بالصباغة وهى إحدى طرق الطباعة اليدوية التى تعتمد على خاصية العزل والكشف والتى عادة ما يتم إستخدام الألوان البراقة لصباغة الأقمشة القطنية سواء المنسوجة أو المحاكة ، ويتم فيها عزل أماكن محددة على القماش من وصول الصبغة عليها وهو الوسط الذى يتم من خلاله تلوين وزخرفة القماش ، وذلك بلف خيوط رفيعة مُشَمعَة حولها تكون من خامة البوليستر بدرجة عالية وذلك قبل غمرها فى حوض الصباغة ، وبذلك تتعرض الأجزاء الخارجية من العقد (knots) الملفوفة للون الصبغة ، بينما يبقى الجزء الداخلى خالياً من اللون إلا ما قد يتسرب من خلال الخيوط إذا كانت غير محكمة معطياً نماذج فنية جذابة ، وبعد إتمام عملية الصباغة يغسل القماش جيداً للتخلص من الصبغة والمواد المضافة الزائدة ، يترك بعدها القماش ليجف ثم تُحَل الأربطة فتظهر تأثيرات فنية فريدة ، إذ تظهر أماكن مختلفة التعاريج لونها أبيض

[١] مصطفي رشاد ،علي السيد قطب ٢٠٠١م :التصميم والأساليب اليدوية في زخرفة المنسوجات ," القاهرة, صـ ٣ .
[٢] عنايات المهدى٢٠٠٧م : الجديد في فن التلوين علي الحرير ، دار الطلائع , القاهرة صـ ١١ .

تحدد أماكن الأحزمة والأربطة ، كما تظهر ألوان مشتقة جميلة نشأت من تسرب ألوان الصبغات لإمتزاجها مع بعضها البعض [١].

ثالثاً: البُعد الثالث الإيهامى :

إن التصميم ثلاثى الأبعاد الإيهامى هو تصميم ثنائى الأبعاد ، ولكن المشاهد له يشعر وكأنه ثلاثى الأبعاد حقيقى ، نتيجة استخدام الفنان عدة اساليب وتقنيات فنية تضفى على التصميم ثنائى الأبعاد الشعور وكأنه ثلاثى الأبعاد[٢] . فالقيم الملمسية والجمالية للطباعة بالبصمات والصبغات قيم تتعامل مع الفراغ بهدف إحراز تأثيرات بصرية جمالية فى الأعمال ذات البُعدين لتحويلها إدراكيا بواسطة عين المتلقى إلى أعمال ثلاثية الأبعاد إيهامياً[٣].
وبصدد هذا نجد أن البحث الحالى يسعى نحو إبتكار رؤية متنوعة ومتغيرة فى صورة واحدة على الرغم من إستاتيكية الملامس الخاصة بالاساليب الطباعية المستخدمة عن طريق تنظيم الأشكال ، وكيفية التأثير عليها إما إيحاءاً بالعمق أو بالمسافة أو بإستخدام الظل والنور فما نراه شكلاً بارزاً فى لحظة معينة نراه فى لحظة أخرى فارغاً[٤] .

المقومات الإبداعية للتقنيات الطباعية اليدوية المستخدمة فى البحث وأثرها فى تحقيق البُعد الثالث الإيهامى فى المعلقات الحائطية المطبوعة :

١- إضافة الحس التلقائى والقيمة التعبيرية فى بناء التصميم المطبوع حيث يستخدم الفنان مهارته الفنية لتجسيد الفكرة الخاصة به .
٢- إضافة تأثيرات ملمسية يُحدثها الفنان بإستخدام أدواته الخاصة تساعده فى تغيير الملامس الأصلية أو ملامس إيهامية تحاكى الملامس الحقيقية فى الطبيعة .
٣- ثراء العمل الفنى الطباعى بالتدرج الملمسى والخطى واللونى والذى يتمثل فى إستخدام التقنيات الطباعية المستخدمة فى البحث (العقد والربط ثم الصباغة ، البصمات الطبيعية والصناعية) .
٤- تأكيد القيم البُعدية للظل والضوء ، التكرار والإخفاء والتراكب بين العناصر والشفافية لإعطاء الإحساس باللأبعاد الإيهامية فى العمل الفنى الطباعى .

التطبيق التجريبى :

هدف التجربة :
تهدف التجربة البحثية إلى الإفادة من القيم الملمسية والجمالية للطباعة بالبصمات (الطبيعية والصناعية) والطباعة بالصباغة (عقد وربط وطى وتجعيد ولف) محاولة لتحقيق البُعد الثالث الإيهامى للمعلقات الحائطية المطبوعة لإثراء الخيال لدى طلاب التربية الفنية .

حدود التجربة :
إقتصرت عينة البحث على طلاب المستوى الأول بقسم التربية الفنية – كلية التربية النوعية – جامعة الإسكندرية

[١] مصطفي رشاد ،علي السيد قطب ٢٠٠١م :التصميم والأساليب اليدوية في زخرفة المنسوجات ," القاهرة, صـ ٤٧ .
[٢] أحمد المفتى ١٩٩٩م : البعد الثالث فى الزخرفة ، ط ١ ، دار دمشق ، صـ ١٤
[٣] أميرة قدرى ياسين ٢٠٠٨م : " فنون الخداع البصرى فى تصميم الإعلان " ، رسالة دكتوراة ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، صـ ٢.
[٤] سماح محمد نبيل سليمان ٢٠٠٧م:" حلول نسجية مبتكرة على نول المنضدة لتحقيق تأثيرات تعتمد على فلسفة الخداع البصرى " ، رسالة ماجستير ، جامعة حلوان ، كلية التربية الفنية ، صـ ٣٥

ضوابط التجربة :
تتحدد ضوابط التجربة فيما يلى :

أولاً – الخامات الطباعية :
يقتصر البحث على إستخدام عجائن البيجمنت فى تطبيق الطباعة بالبصمات (الطبيعة والصناعية) ، بينما يتم استخدام صبغات البيجمنت فى تطبيق الطباعة بأساليب (العقد والربط والطى واللف والتجعيد) .

ثانياً – الأسطح الطباعية :
تقوم التجربة البحثية على خامة القماش القطنى بنسبة ١٠٠ □ (عبك – بفته – كتان – دمور).

ثالثاً – الطرق والأساليب الآدائية الطباعية :
١- الطباعة بالبصمات (الطبيعية والصناعية) .
٢- الطباعة بالصباغة (عقد وربط وطى وتجعيد ولف القماش).
وتتيح التجربة الحرية المُطلقة أمام طلاب المستوى الأول بكلية التربية النوعية فى تنظيم وترتيب المفردات والعناصر الطباعية من خلال طرق التكرار والتنوع بين أحجامها أو الدمج بين أكثر من عنصر من عناصر البصمات سواء كانت صناعية أو طبيعية فى العمل الطباعى الواحد مع اختيار ما هو أنسب من الأساليب الصباغية معها ، الأمر الذى يساعد على اطلاق عنان الخيال امام الطلاب للابداع فى انتاج أعمال طباعية مغايرة

خطوات التجارب والتطبيقات العملية :

مرت مراحل الوصول للتجارب النهائية بعدة خطوات أساسية حتى تخرج إلي طور التنفيذ العملي لها وهذه المراحل هي :
أولاً: التعرف على أنواع الأساليب التقنية والآدائية الطباعية التى ستقوم عليها التجربة التطبيقية وكيفية تنفيذها عملياً من خلال نماذج توضيحية .
ثانياً: مرحلة التجريب المطلق .
ثالثاً : المرحلة الإبتكارية .
رابعاً : المرحلة التطبيقية وتنفيذ العمل الطباعى متمثلاً فى مُعلقات حائطية مطبوعة .
ولنتناول هذه المراحل بشئ من التوضيح :
أولاً: التعرف على أنواع الأساليب الطباعية التى ستقوم عليها التجربة التطبيقية وكيفية تنفيذها عملياً من خلال نماذج توضيحية : وهي مرحلة يتم فيها شرح اسلوب الطباعة بالبصمة والصباغة والتركيز عليهم كبناءات فنية كمدخل لمعرفة اسلوبى الطباعة القائم عليها التجارب الطباعية.
ثانياً: مرحلة التجريب المطلق :
وفيها تنفذ الممارسات التجريبية طلاب المستوى الأول بقسم التربية الفنية - بكلية التربية النوعية - جامعة الإسكندرية ، لتطبيق بعض الأساليب الطباعية اليدوية من البصمات وذلك بإستخدام عجائن البيجمنت واسلوب الطباعة بالصباغة بإستخدام صبغات البيجمنت على خامة القماش القطنى بحيث تنفذ عليها مجموعة من التطبيقات لهذا الأسلوب الطباعي فى مساحة ٢٠ □ ٢٠ سم ، وفي هذه المرحلة تكون عملية التبديل والتغيير بين بصمات العناصر الطبيعة والصناعية دائمة ، ولإستحسان الهيكل الشكلي مسبقاً وأيضاً تمشياً مع نمط الأداء التنفيذي للمعلق الحائطى المطبوع وطبيعة وهيئة المُعلق المُختار من قِبَل الطالب لتنفيذ سواء كان قناع لـ (حيوان او طائر) . حيث يقوم كل طالب بتنفيذ عدد عشرة تطبيقات لكل اسلوب طباعى مع محاولة الإبتكار اثناء التجريب العملى للوصول إلى نتائج مختلفة ومغايرة فلكل اسلوب طباعى قيمه الملمسيه والجمالية وتداخلاته اللونية الخاصة به والناتج عن اختلاف الخامات الطباعة المستخدمة أثناء الطباعة ، مع إمكانية الدمج بين أكثر من اسلوب طباعى أثناء التجريب أو الدمج بين أكثر من خامة لونية طباعية فى آن واحد.

ثالثاً : المرحلة الابتكارية :

ينبغي أن تكون عملية الابتكار على منهج عام وقاعدة ثابتة تنطلق منها أجنحة خيال الفنان ، ولتمكين خاماته الطباعية المستخدمة من أداء دورها للغرض الوظيفي المطلوب حيث يخرج الفنان من تلك المرحلة بعلاقات تشكيلية وتأثيرية مندمجة بين التداخلات اللونية في العينة الطباعية .

رابعاً : المرحلة التطبيقية وتنفيذ المشغولات الطباعية :

وفي هذه المرحلة تم اختيار عدد من الاساليب التقنية الطباعية المُنفذة بالتطبيقات الطباعية التى تسبق مرحلة تنفيذ العمل الطباعى المطلوب تنفيذه للغرض الوظيفى النفعى والجمالى المقترح (مُعلقات حائطية مطبوعة) .

التحليل الفني للتجارب التطبيقية :

- **التحليل الفني للمُعلقة الحائطية المطبوعة رقم (1) :**

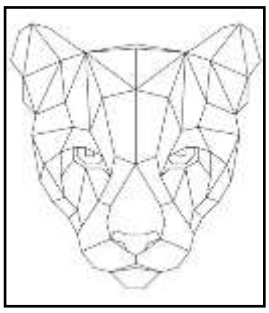			
١ ـ أ التصميم الطباعى	١ – ب التصميم بعد الطباعة	١– جـ لقطة تفصيلية	١ – د المعلق الحائطى المطبوع

شكل (١) عمل طباعى رقم (١) ـ تنفيذ الطالبة : تالا محمد فاروق محمد

العمل الطباعى (١) متمثل فى : مُعلقة حائطية مطبوعة (قناع نمر) ، أبعادها ٤٠ □ ٦٠ سم تقريباً .
الخامات والأسطح الطباعية: عجائن البجمنت – صبغات البيجمنت ـ قماش ابيض من خامة القطن ١٠٠ □ .
الطرق والأساليب الطباعية : تجعيد – طى – لف القماش – بصمات صناعية .
جماليات المُعَلقة الحائطية المطبوعة : تحققت القيم الملمسية والجمالية من خلال تطويع اساليب الطباعة الصباغية (لف القماش – وتجعيد القماش) والطباعية بالبصمات الصناعية لاظهار الهيئة البنائية للعمل الفنى فى تآلف وانسجام من خلال الترديد اللونى والتقنى الطباعى للأساليب الطباعية المستخدمة فى جميع اجزاء العمل الفنى ، مع توظيف الملمس الخاص بكل تقنيه اعطى نوعا من الايحاء بالملمس الحقيقى والذى بدوره حقق البُعد الثالث الإيهامى للعمل الطباعى ، وتحقيق تعبيراً يحاكى الطبيعة بتطبيق الطالبة مجموعة من درجات الألوان الساخنة فنجدها تظهر بقوة تارة وبهدوء تارة اخرى بالرغم من كونها تنضم لعائلة واحدة من الالوان وهى الالوان الساخنة.

- **التحليل الفني للمُعلقة الحائطية المطبوعة رقم (2) :**

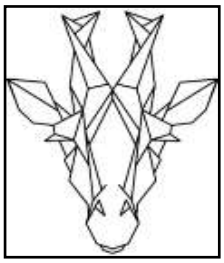			
٢- أ التصميم الطباعى	٢– ب التصميم بعد الطباعة	٢– جـ لقطة تفصيلية	٢– د المعلق الحائطى المطبوع

شكل (٢) معلق حائطى مطبوع رقم (٢) - تنفيذ الطالبة سلمى اسلام نصرعفيفى

العمل الطباعى (٢) متمثل فى : مُعلقة حائطية مطبوعة (قناع زرافة) ، أبعادها ٥٠ □ ٧٠ سم تقريباً .
الخامات والأسطح الطباعية : عجائن البجمنت – صبغات البيجمنت - قماش ابيض من خامة القطن ١٠٠ □ .
الطرق والأساليب الطباعية : تجعيد – طى – لف القماش – بصمات طبيعية وصناعية .
جماليات المُعَلقة الحائطية المطبوعة : ابرز العمل الطباعى مجموعة من القيم الملمسية والجمالية التى انبثقت من تكامل وإندماج الاساليب الطباعية (الطباعة بالبصمات الطبيعية والصناعية) و الأساليب الصباغية (تجعيد ولف القماش) فلكل منهم اسلوب تعبيرى يثرى العمل الطباعى بنوع من الإتزان والترابط والتآلف الذى بدوره قد حقق نوعاً من التناغم بين مستويات الخطوط المتباينة لخطوط التصميم ، أيضا نجد أن الطالبة قد قامت بترجمة البُعد الثالث الايهامى من خلال الإيقاع الحركى الناتج من تضافر شكل البصمات حيث تداخلت لتندمج مع ملامس الاسلوب الصباغى المستخدم .

- **التحليل الفني للمُعلقة الحائطية المطبوعة رقم (3) :**

٣- أ التصميم الطباعى	٣– ب التصميم بعد الطباعة	٣– جـ لقطة تفصيلية	٣– د المعلق الحائطى المطبوع

شكل (٣) معلق حائطى مطبوع رقم (٣) – تنفيذ الطالبة ألاء أسامة عبد الفتاح العسيلى

العمل الطباعى (٣) متمثل فى : مُعلقة حائطية مطبوعة (طائر البغبغاء) ، أبعادها ٤٠ □ ٧٠ سم تقريباً .
الخامات والأسطح الطباعية : عجائن البجمنت – صبغات البيجمنت - قماش ابيض من خامة القطن ١٠٠ □ .
الطرق والأساليب الطباعية : اساليب صباغية وطباعية متنوعة (تجعيد– طى– لف القماش– بصمات طبيعية)
جماليات المُعَلقة الحائطية المطبوعة : تم تطويع وتوظيف مجموعة من البصمات الطبيعية للتعبير عن شكل البغبغاء وبالرغم من استخدام نوعاً واحد من البصمات داخل العمل إلا انه حقق قيم ملمسية ناعمة فى بعض أجزاء العمل تارة وقيم ملمسية خشنة فى بعض الأجزاء الأخرى من العمل الطباعى تارة أخرى مما ساهم فى إبراز البُعد الثالث الايهامى داخل بناء العمل .

- **التحليل الفني للمُعلقة الحائطية المطبوعة رقم (4) :**

٤ـ أ التصميم الطباعى	٤ – ب التصميم بعد الطباعة	٤ – جـ لقطة تفصيلية	٤ – د المعلق الحائطى المطبوع

شكل (٤) معلق حائطى مطبوع رقم (٤) – تنفيذ الطالبة يارا السيد سعد احمد

العمل الطباعى (٤) متمثل فى : مُعلقة حائطية مطبوعة (قناع ثور) ، أبعادها ٥٠ □ ٨٠ سم تقريباً .
الخامات والأسطح الطباعية : عجائن البجمنت – صبغات البيجمنت - قماش ابيض من خامة القطن ١٠٠ □ .
الطرق والأساليب الطباعية : اساليب صباغية وطباعية متنوعة (تجعيد – طى – بصمات طبيعية وصناعية)
جماليات المُعَلقة الحائطية المطبوعة : تحققت من خلال استخدام الإسلوبين الطباعى والصباغى ومن خلال التدرجات اللونية والتأثيرات الملمسية المتنوعة الموجود بين أجزاء بنية العمل ومن خلال التراكبات اللونية والملمسية وتنوع الأبعاد فى البناء التكوينى لصياغة التصميم ، مما حقق البُعد الثالث الإيهامى فى العمل .

- **التحليل الفني للمُعلقة الحائطية المطبوعة رقم (5) :**

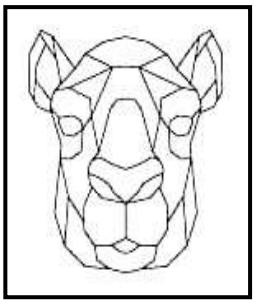			
٥ـ أ التصميم الطباعى	٥ – ب التصميم بعد الطباعة	٥ – جـ لقطة تفصيلية	٥ – د المعلق الحائطى المطبوع

شكل (٥) معلق حائطى مطبوع رقم (٥) – تنفيذ الطالبة حنين منيب محمد أحمد

العمل الطباعى (٥) متمثل فى : مُعلقة حائطية مطبوعة (قناع جمل) ، أبعادها ٥٠ □ ٦٠ سم تقريباً .
الخامات والأسطح الطباعية : عجائن البجمنت – صبغات البيجمنت - قماش ابيض من خامة القطن ١٠٠ □ .
الطرق والأساليب الطباعية : اساليب صباغية متنوعة (تجعيد – طى القماش) .
جماليات المُعَلقة الحائطية المطبوعة : تحققت وحدة الجو اللونى العام داخل العمل الفنى من خلال الترديد المتزن للألوان داخل المساحات المكونة للعمل ، وتحقق تعبيريا من خلال البناء التكوينى والملمس الإيهامى والإمتزاجات اللونية ، الإضاءة فى سياق محاكى للحقيقة .

- **التحليل الفني للمُعلقة الحائطية المطبوعة رقم (6) :**

٦- أ التصميم الطباعى	٦– ب التصميم بعد الطباعة	٦– جـ لقطة تفصيلية	٦– د المعلق الحائطى المطبوع
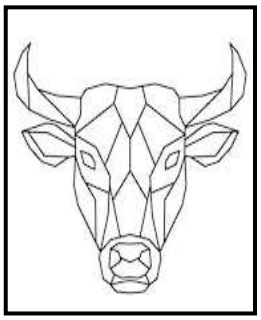			

شكل (٦) معلق حائطى مطبوع رقم (٦) – تنفيذ الطالبة الاء جابر على محمد عبد الغنى

العمل الطباعى (٦) متمثل فى : مُعلقة حائطية مطبوعة (قناع ثور) ، أبعادها ٥٠ □ ٦٠ سم تقريباً .
الخامات والأسطح الطباعية : عجائن البجمنت – صبغات البيجمنت - قماش ابيض من خامة القطن ١٠٠ □ .
الطرق والأساليب الطباعية : اساليب صباغية متنوعة (تجعيد – طى – لف القماش – بصمات طبيعية).
جماليات المُعَلقة الحائطية المطبوعة : تحققت من خلال التدرجات اللونية وبربط الأجزاء المكونة للعمل الطباعى نوعاً من الإتزان الذى حقق بدوره البناء الملمسى المتنوع والذى صوغ فى العلاقات الملمسية والخطية والتوزيع المتكرر للمساحات اللونية فى إتجاهات مختلفة الناتجة عن الأساليب الطباعية والصباغية المستخدمة وأيضاً من خلال تنوع الأبعاد والكثافة الملمسية وديناميكة الحركة بينها ، ومن ثَم تحقق البُعد الثالث الايهامى مما اثرى العمل الطباعى فى هيئته الكلية .

- التحليل الفني للمُعلقة الحائطية المطبوعة رقم (7) :

٧- أ التصميم الطباعى	٧– ب التصميم بعد الطباعة	٧– جـ لقطة تفصيلية	٧– د المعلق الحائطى المطبوع
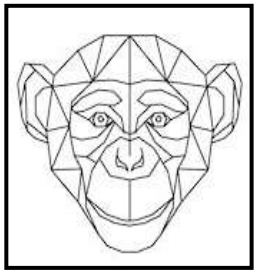			

شكل (٧) معلق حائطى مطبوع رقم (٧) – تنفيذ الطالبة نورهان رجب فتحى رجب

العمل الطباعى (٧) متمثل فى : مُعلقة حائطية مطبوعة (قناع قرد) ، أبعادها ٥٠ □ ٦٠ سم تقريباً .
الخامات والأسطح الطباعية : صبغات البيجمنت - قماش ابيض من خامة القطن ١٠٠ □ .
الطرق والأساليب الطباعية : اسلوب صباغي (تجعيد القماش).
جماليات المُعَلقة الحائطية المطبوعة : تحققت وحدة الجو اللونى بالمُعلق المطبوع حيث تم توزيع الدرجات اللونية بشكل متناغم يخدم علاقات الظل والنور والعمق والفراغ من خلال التأثيرات الملمسية الإيهامية الناتجة عن اسلوب الطباعة بالصباغة (تجعيد القماش) الامر الذى بدوره حقق البُعد الثالث الايهامى المحاكى للطبيعة .

- التحليل الفني للمُعلقة الحائطية المطبوعة رقم (8) :

٨- أ التصميم الطباعى	٨– ب التصميم بعد الطباعة	٨– جـ لقطة تفصيلية	٨– د المعلق الحائطى المطبوع
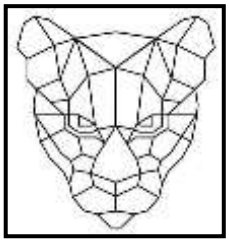			

شكل (٨) معلق حائطى مطبوع رقم (٨) – تنفيذ الطالبة ميار طارق حسن أنور

العمل الطباعى (٨) متمثل فى : مُعلقة حائطية مطبوعة (قناع انثى النمر) ، أبعادها ٥٠ □ ٦٠ سم تقريباً .
الخامات والأسطح الطباعية : صبغات البيجمنت - قماش ابيض من خامة القطن ١٠٠ □ .
السطح الطباعى المستخدم : قماش ابيض من خامة القطن ١٠٠ □ .
الطرق والأساليب الطباعية : اساليب صباغية متنوعة (تجعيد – لف القماش).
جماليات المُعَلقة الحائطية المطبوعة : ابرز العمل الفنى مجموعة من القيم الملمسية الناعمة بفضل الطباعة بتجعيد القماش والقيم الملمسية الخشنة الناتجة عن لف القماش التى انبثقت من التكامل والاندماج الملمسى الذى ساعد فى تحقيق البُعد الثالث الايهامى للمعلق الحائطى المطبوع .

- التحليل الفني للمُعلقة الحائطية المطبوعة رقم (9) :

٩- أ التصميم الطباعى	٩– ب التصميم بعد الطباعة	٩– جـ لقطة تفصيلية	٩– د المعلق الحائطى المطبوع
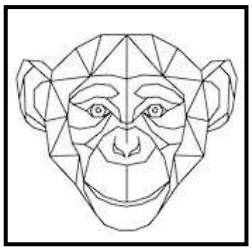			

شكل (٩) معلق حائطى مطبوع رقم (٩) – تنفيذ الطالبة هاجر احمد عبد الرحيم محمد

العمل الطباعى (٩) متمثل فى : مُعلقة حائطية مطبوعة (قناع قرد) ، أبعادها ٥٠ □ ٦٠ سم تقريباً .
الخامات والأسطح الطباعية : صبغات البيجمنت – عجائن البيجمنت - قماش أبيض من خامة القطن ١٠٠ □ .
الطرق والأساليب الطباعية : اساليب صباغية متنوعة (تجعيد القماش – بصمات طبيعية).
جماليات المُعَلقة الحائطية المطبوعة : يزخر العمل الطباعى بالعديد من العلاقات الملمسية والخطية لتقنية البصمات المستخدمة ويقابلها العلاقات فنية والجمالية الناتجة عن تأثيرات الاسلوب الصباغي (تجعيد القماش) ، الأمر الذى نتج عنه ظهور إيهامى بالتدرج الظلى فى بعض المساحات المكونة للقناع بألوان الصباغات المستخدمة لتوحى بنوعاً من التجسيم للقناع الذى تضافر مع الهيئة الطباعية للعمل فنتج عنه بُعد ثالث إليهامى اثرى بدوره العمل الطباعى .

- التحليل الفني للمُعلقة الحائطية المطبوعة رقم (10) :

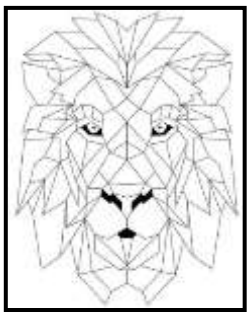		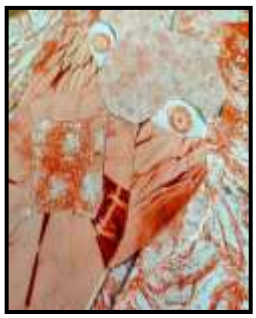	
١٠- أ التصميم الطباعى	١٠– ب التصميم بعد الطباعة	١٠– جـ لقطة تفصيلية	١٠– د المعلق الحائطى المطبوع

شكل (١٠) معلق حائطى مطبوع رقم (١٠) – تنفيذ الطالب زياد حمدى ابراهيم محمد

العمل الطباعى (١٠) متمثل فى : مُعلقة حائطية مطبوعة (قناع أسد) ، أبعادها ٥٠ □ ٧٠ سم تقريباً .
الخامات والأسطح الطباعية : صبغات البيجمنت – عجائن البيجمنت - قماش ابيض من خامة القطن ١٠٠ □ .
الطرق والأساليب الطباعية : اساليب صباغية متنوعة (تجعيد – لف القماش – بصمات طبيعية وصناعية).
جماليات المُعَلقة الحائطية المطبوعة : معلق طباعى يتميز بثراء ملمسى وجمالى وفنى نتيجة للدمج بين التأثيرات الملمسية والخطية للطباعة بالبصمة والتأثيرات الخطية والملمسية للصباغات الطباعية المصاغة فى الاسلوب الطباعى تجعيد ولف القماش فى نسق متجانس ، وقد تم توزيع الدرجات اللونية للون الساخن بطريقة متزنة نتج عنه تردد إيقاعى بين العمق والفراغ داخل العمل الطباعى فظهر البُعد الثالث الايهامى له فى صياغة فنية طباعية محكمة .

- التحليل الفني للمُعلقة الحائطية المطبوعة رقم (11) :

١١- أ التصميم الطباعى	١١– ب التصميم بعد الطباعة	١١– جـ لقطة تفصيلية	١١– د المعلق الحائطى المطبوع

شكل (١١) معلق حائطى مطبوع رقم (١١) – تنفيذ الطالبة اروة ابراهيم عبد الفتاح

العمل الطباعى (١١) متمثل فى : مُعلقة حائطية مطبوعة (قناع كبش أروى) ، أبعادها ٦٠ □ ٩٠ سم تقريباً .
الخامات والأسطح الطباعية : صبغات البيجمنت – عجائن البيجمنت - قماش ابيض من خامة القطن ١٠٠ □ .
الطرق والأساليب الطباعية : اساليب صباغية متنوعة (تجعيد – لف القماش – بصمات طبيعية وصناعية).
جماليات المُعَلقة الحائطية المطبوعة : تنوعت الملامس الإيهامية داخل العمل الطباعى بين الملامس الناعمة التى شكلت ملمس اسلوب الطباعة بالعقد والملامس الخشنة التى ابرزتها البصمات المستخدمة والتى من خلالها تحقق التناغم بين المستويات المتباينة للهيئة العامة للشكل الطباعى ، الأمر الذى حدا إلى ظهور البُعد الثالث الإيهامى فى الإطار العام للمُعلقة الحائطية المطبوعة .

- التحليل الفني للمُعلقة الحائطية المطبوعة رقم (12) :

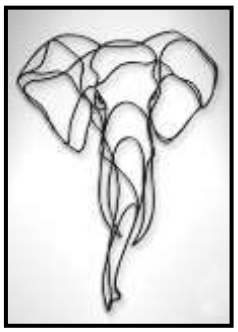			
١٢- أ التصميم الطباعى	١٢– ب التصميم بعد الطباعة	١٢– جـ لقطة تفصيلية	١٢– د المعلق الحائطى المطبوع

شكل (١٢) معلق حائطى مطبوع رقم (١٢) – تنفيذ الطالبة نوران أحمد خميس ابراهيم

العمل الطباعى (١٢) متمثل فى : مُعلقة حائطية مطبوعة (قناع فيل) ، أبعادها٦٠□ ٩٠ سم تقريباً .
الخامات والأسطح الطباعية : صبغات البيجمنت – قماش ابيض من خامة القطن ١٠٠□ .
الطرق والأساليب الطباعية : اساليب صباغية متنوعة (تجعيد القماش).
جماليات المُعَلقة الحائطية المطبوعة : يظهر العمل الطباعى فى صورة فنية من وحدة الجو اللونى بداخله التى اظهرت تجانس الأجزاء المكونة للقناع وترابطها داخل التكوين التصميمى ، حيث سيطر التضاد اللونى بين الأحمر والأزرق الذى صاغ تدرجات الظلال والتى جسدت شكل القناع فى هيئة البُعد الثالث الايهامى الناتج عن التأثيرات الملمسية والجمالية للصباغات الطباعية المستخدمة.

- التحليل الفني للمُعلقة الحائطية المطبوعة رقم (13) :

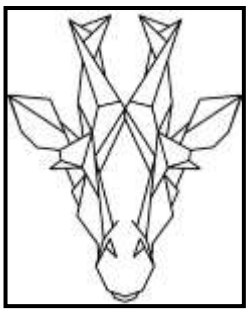			
١٣- أ التصميم الطباعى	١٣– ب التصميم بعد الطباعة	١٣– جـ لقطة تفصيلية	١٣– د المعلق الحائطى المطبوع

شكل (١٣) معلق حائطى مطبوع رقم (١٣) – تنفيذ الطالبة سمر عادل محمد السيد

العمل الطباعى (١٣) متمثل فى : مُعلقة حائطية مطبوعة (قناع زرافة) ، أبعادها ٤٠□ ٦٠ سم تقريباً .
الخامات والأسطح الطباعية : صبغات البيجمنت – عجائن البيجمنت - قماش ابيض من خامة القطن ١٠٠□ .
الطرق والأساليب الطباعية : اساليب صباغية متنوعة (لف القماش – بصمات طبيعية وصناعية).
جماليات المُعَلقة الحائطية المطبوعة : تحققت القيم الملمسية والجمالية من خلال النظام البنائى للعمل الفنى الناتج عن اسلوب الطباعة بالبصمات واسلوب الصباغة الناتج عن لف القماش ، والذى من خلالهما تكونت علاقات ملمسية مختلفة حققت تعبيراً شكلياً وملمسياً إيهامياً يحاكى الطبيعة ، وبالرغم من الثراء التقنى الذى يغلب على المعلقة الحائطية الا انها ظهرت باسلوب تعبيرى يغلب عليه البساطة والانسجام والتآلف بين التأثيرات اللونية التى احدثتها الاساليب الطباعية والصباغية المستخدمة وفى ذات الوقت حققت نوعا من البُعد الثالث الايهامى فى الشكل العام لها .

(AmeSea Database – ae – July- 2021- 543)

- التحليل الفني للمُعلقة الحائطية المطبوعة رقم (14) :

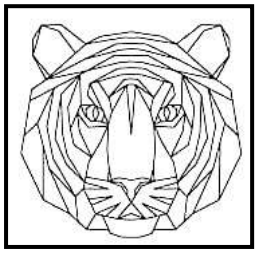			
١٤ـ أ التصميم الطباعى	١٤ـ ب التصميم بعد الطباعة	١٤ـ جـ لقطة تفصيلية	١٤ـ د المعلق الحائطى المطبوع

شكل (١٤) معلق حائطى مطبوع رقم (١٤) – تنفيذ الطالبة سلمى عصام خميس سالم

العمل الطباعى (١٤) متمثل فى : مُعلقة حائطية مطبوعة (قناع تايجر) ، أبعادها ٦٠□٦٠ سم تقريباً .
الخامات والأسطح الطباعية : صبغات البيجمنت – قماش ابيض من خامة القطن ١٠٠□ .
الطرق والأساليب الطباعية : اسلوب صباغي (تجعيد القماش)
جماليات المُعَلقة الحائطية المطبوعة : تحقق الإتزان داخل العمل الطباعى من خلال تنظيم توزيع الدرجات اللونية المستخدمة بشكل متزن ، بجانب الترديد اللونى داخل المساحات المكونة للقناع فتحقق الإيقاع المتناغم فى تكرار التأثير الناتج عن اسلوب الطباعة بتجعيد القماش الأمر الذى بدوره حقق البُعد الثالث الإيهامى فى الصياغة الفنية التى ظهر فيها القناع المنفذ.

- التحليل الفني للمُعلقة الحائطية المطبوعة رقم (15) :

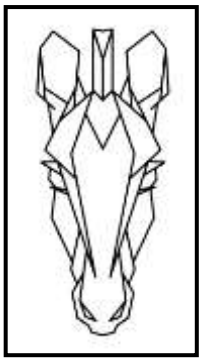			
١٥ـ أ التصميم الطباعى	١٥ـ ب التصميم بعد الطباعة	١٥ـ جـ لقطة تفصيلية	١٥ـ د المعلق الحائطى المطبوع

شكل (١٥) معلق حائطى مطبوع رقم (١٥) – تنفيذ الطالبة نورهان عبد الحميد احمد امين

العمل الطباعى (١٥) متمثل فى : مُعلقة حائطية مطبوعة (قناع حصان) ، أبعادها ٤٠□٧٠ سم تقريباً .
الخامات والأسطح الطباعية : صبغات البيجمنت – عجائن البيجمنت - قماش ابيض من خامة القطن ١٠٠□ .
الطرق والأساليب الطباعية : اساليب صباغية متنوعة (تجعيد القماش – بصمات طبيعية وصناعية).
جماليات المُعَلقة الحائطية المطبوعة : تم تطويع البصمات باسلوب تعبيرى يغلب عليه البساطة سواء فى التصميم أو التنفيذ حيث توظف مجموعة من البصمات الطبيعية واخرى صناعية الملمس فى تجسيد شكل قناع الحصان ، مع توظيف اسلوب الصباغة بتجعيد القماش ، فإستخدام الألوان الساخنة بتدرج منسجم موزع بين

اجزاء العمل الطباعى أسهم فى إحداث توازن فى إظهار الظل والنور الذى بدوره أعطى للقناع حالة من الظهورفى شكل ثلاثى الأبعاد مما أثرى العمل الفنى تقنياً وطباعياً .

- التحليل الفني للمُعلقة الحائطية المطبوعة رقم **(16)** :

١٦- أ التصميم الطباعى	١٦– ب التصميم بعد الطباعة	١٦– جـ لقطة تفصيلية	١٦– د المعلق الحائطى المطبوع
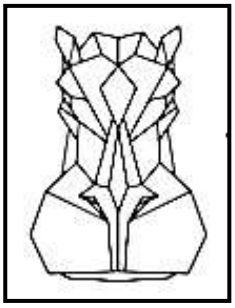			

شكل (١٦) معلق حائطى مطبوع رقم (١٦) – تنفيذ الطالبة مريم عبد الله عبد المحسن عبد الله

العمل الطباعى (١٦) متمثل فى : مُعلقة حائطية مطبوعة (قناع فرس النهر) ، أبعادها ٥٠ □ ٧٠ سم تقريباً .
الخامات والأسطح الطباعية : صبغات البيجمنت – عجائن البيجمنت - قماش ابيض من خامة القطن ١٠٠ □ .
الطرق والأساليب الطباعية : اساليب صباغية متنوعة (تجعيد القماش – بصمات صناعية).
جماليات المُعَلقة الحائطية المطبوعة : تحقق البُعد الثالث الإيهامى بالعمل الطباعى من خلال تنوع الملامس الإيهامية بين الملامس الناعمة التى أبرزتها التأثيرات الناتجة عن تطبيق اسلوب الصباغة بتجعيد القماش والملامس الخشنة التى ابرزتها التأثيرات الناتجة عن تطبيق اسلوب الطباعة بالبصمات الصناعية والتى تآلفت فى اندماج تأثيرى ولونى محاكى للطبيعة مما اثرى الهيئة الطباعية للمُعلق الطباعى .

- التحليل الفني للمُعلقة الحائطية المطبوعة رقم **(17)** :

١٧- أ التصميم الطباعى	١٧– ب التصميم بعد الطباعة	١٧– جـ لقطة تفصيلية	١٧– د المعلق الحائطى المطبوع

شكل (١٧) معلق حائطى مطبوع رقم (١٧) – تنفيذ الطالبة حبيبة محمد فتحى محمد

العمل الطباعى (١٧) متمثل فى : مُعلقة حائطية مطبوعة (قناع ثعلب) ، أبعادها ٥٠ □ ٧٠ سم تقريباً .
الخامات والأسطح الطباعية : صبغات البيجمنت – عجائن البيجمنت - قماش ابيض من خامة القطن ١٠٠ □ .
الطرق والأساليب الطباعية : اساليب صباغية متنوعة (تجعيد – لف القماش – بصمات صناعية وطبيعية).

جماليات المُعَلقة الحائطية المطبوعة : ظهر ايقاع لونى ناتج عن تضافر شكل البصمة الصناعية حيث تداخلت لتندمج مع تأثيرات الملامس الطباعية الناتجة عنن اسلوب الصباغة بلف القماش فأطى نوعا من التدرج اللونى والظلى الذى اوحى بالبُعد الثالث الإيهامى فى الهيئة البنائية والطباعية للمُعلق الحائطى المطبوع .

- التحليل الفني للمُعلقة الحائطية المطبوعة رقم (18) :

١٨ـ أ التصميم الطباعى	١٨ـ ب التصميم بعد الطباعة	١٨ـ جـ لقطة تفصيلية	١٨ـ د المعلق الحائطى المطبوع

شكل (١٨) معلق حائطى مطبوع رقم (١٨) – تنفيذ الطالبة وعد اشرف نبيل عبد الحميد

العمل الطباعى (١٨) متمثل فى : مُعلقة حائطية مطبوعة (قناع ذئب) ، أبعادها ٦٠ □ ٦٠ سم تقريباً .
الخامات والأسطح الطباعية : صبغات البيجمنت – قماش ابيض من خامة القطن ١٠٠ □ .
الطرق والأساليب الطباعية : اسلوب صباغي (تجعيد القماش)
جماليات المُعَلقة الحائطية المطبوعة : تحقق الإتزان الملمسى واللونى فى الهيئة الطباعية للمعلق الطباعى من خلال تنظيم توزيع الدرجات اللونية المستخدمة بشكل متزن فى جميع اجزائه ، بجانب الترديد اللونى داخل المساحات المكونة للقناع فتحقق الإيقاع المتناغم فى تكرار التأثير الناتج عن اسلوب الطباعة بتجعيد القماش الامر الذى بدوره حقق البُعد الثالث الايهامى فى الصياغة الفنية التى ظهر فيها القناع المنفذ.

تحليل النتائج الاحصائية للتجارب التطبيقية ومناقشتها :

للتحقق مما قامت به الدراسة فى الآداء التجريبى قامت الباحثة بتصميم استبيان لتحكيم الأعمال الطباعية (١٠ محكمين) وقد حددت الباحثة ثلاثة بنود رئيسية مشتق منها مجموعة من البنود الفرعية حيث تعالج تلك البنود فروض الدراسة التى افتراضتها الباحثة .
ولإختبار صحة الفروض قامت الباحثة بحساب المتوسط لدرجات الأعمال لتكون الصيغة كالآتى :

مجموع درجات المحكمين لكل بند
عدد المحكمين

وكانت النتائج على النحو التالى :

البنـــد الأول : مدى الإستفادة من القيم الملمسية والجمالية للطباعة اليدوية بالبصمات والصباغات فى تحقيق البُعد الثالث الإيهامى للمعلقات الحائطية المطبوعة .

تسلسل الأعمال	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
المتوسط	١٠	١٠	١٠	٩	٩	٩	١٠	٩	٩	٩	٩	٩	١٠	٨	١٠	٩	٨	٨

يتبين من الجدول السابق أن متوسط درجات ١٠ درجات أى أن النسبة تصل الى ١٠٠% فى البند الأول وهى نسبة مرتفعة ودالة على قدرة الطلاب على الاستفادة من القيم الملمسية والجمالية للطباعة اليدوية بالبصمات والصباغات فى تحقيق البُعد الثالث الإيهامى بحلول فنية وطباعية متعددة للمعلقات الحائطية المطبوعة وهو مايسعى اليه فرض البحث.

البنـــد الثانى : مدى تأثير اختلاف الأساليب التقنية للطباعة اليدوية بالإيجاب على شكل المعلقات الحائطية المطبوعة .

تسلسل الأعمال	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
المتوسط	١٠	١٠	١٠	٩	٩	٨	٩	٩	٩	٩	٩	٩	١٠	٨	٩	٩	٨	٨

يتبين من الجدول السابق أن متوسط درجات الأعمال ٩ درجات أى أن النسبة تصل الى ٩٠% فى البند الأول وهى نسبة مرتفعة ودالة على نجاح الطلاب فى اختيار مجموعة من التأثيرات الطباعية بالبصمات والتأثيرات الطباعية بالصباغات الثرية بالقيم الملمسية والجمالية فى هيئتها والتى بدورها تثرى المُعلقات الحائطية المطبوعة .

البنـــد الثالث : مدى الإستفادة من القيم الملمسية والجمالية للطباعة اليدوية بالبصمات والصباغات فى إثراء ملكات الخيال والفكر الابداعى لدى طلاب التربية الفنية .

تسلسل الأعمال	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
المتوسط	١٠	١٠	١٠	١٠	٩	٩	٩	٩	٩	١٠	٩	٩	١٠	٨	٩	٩	٨	٨

يتبين من الجدول السابق أن متوسط درجات الأعمال ٩ درجات أى أن النسبة تصل الى ٩٠% فى البند الأول وهى نسبة مرتفعة ودالة على قدرة طلاب التربية الفنية من الاستفادة من القيم الملمسية والجمالية للطباعة اليدوية بالبصمات والصباغات الامر الذى بدوره ساهم فى إثراء ملكات الخيال والفكر الابداعى لديهم .

وكل ماسبق يؤكد صحة فروض البحث التى تنص على :

١- إمكانية الإستفادة من القيم الملمسية والجمالية للطباعة اليدوية بالبصمات والصباغات فى تحقيق البُعد الثالث الإيهامى للمعلقات الحائطية المطبوعة .

٢- يؤثر إختلاف الأساليب التقنية للطباعة اليدوية بالإيجاب على شكل المعلقات الحائطية المطبوعة .

٣- إمكانية الإستفادة من القيم الملمسية والجمالية للطباعة اليدوية بالبصمات والصباغات فى إثراء ملكات الخيال لدى طلاب التربية الفنية .

- **مناقشة النتائج فى ضوء فروض البحث :**

وفيما يلى بعض النماذج التطبيقية التى قام بتنفيذها طلاب المستوى الأول من بصمات صناعية وطبيعية واساليب صباغية :

١- التحليل الفني لبعض الممارسات التجريبية للطباعة باسلوب البصمات (الطبيعية) بإستخدام عجائن البيجمنت على خامة القماش القطنى شكل (١٩) :

شكل رقم (١٩)
نتائج لممارسات تجريبية للطباعة بالبصمات الطبيعية من تنفيذ طلاب المستوى الأول – بكلية التربية النوعية – جامعة الأسكندرية

٢- التحليل الفني لبعض الممارسات التجريبية للطباعة باسلوب البصمات (الصناعية) بإستخدام عجائن البيجمنت على خامة القماش القطنى شكل (٢٠) :

شكل رقم (٢٠)
نتائج لممارسات تجريبية للطباعة بالبصمات الصناعية من تنفيذ طلاب المستوى الأول – بكلية التربية النوعية – جامعة الأسكندرية

التحليل الفني لبعض الممارسات التجريبية للطباعة بالاساليب الادائية الصباغية (عقد وربط وطى ولف وتجعيد القماش) بإستخدام صبغات البيجمنت على خامة القماش القطنى شكل (٢١) :

٢١أ- نتيجة لبعض الممارسات التجريبية للطباعة بأسلوب (ربط وعقد القماش Knot)

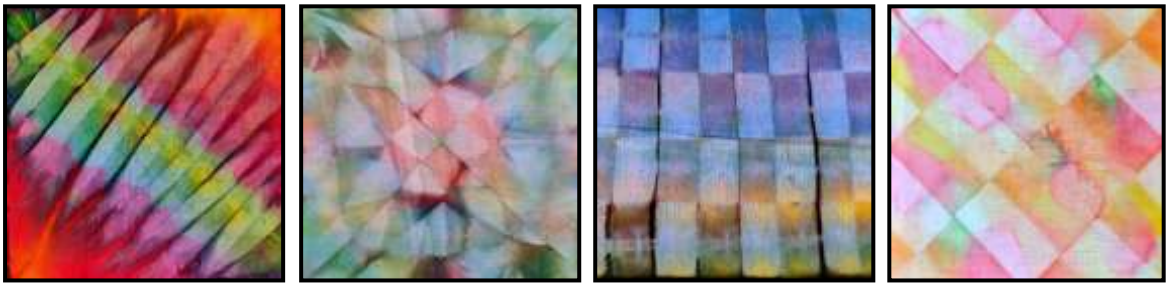

٢١بـ - نتيجة لبعض الممارسات التجريبية للطباعة بأسلوب (طى Fold - Pleat) القماش

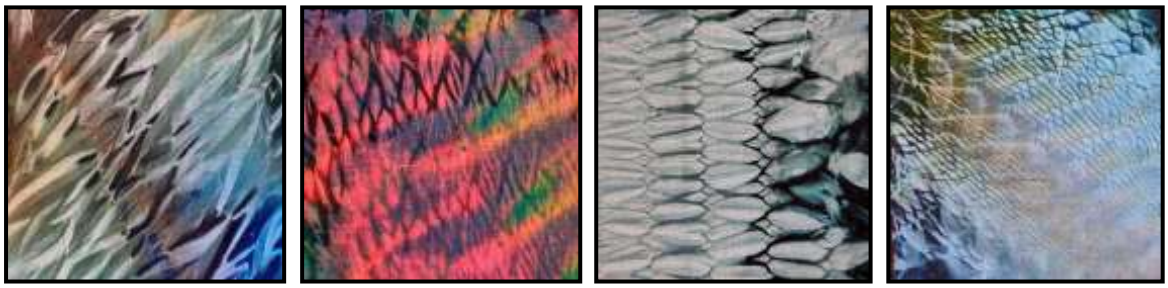

٢١جـ - نتيجة لبعض الممارسات التجريبية للطباعة بأسلوب (لف Roll) القماش

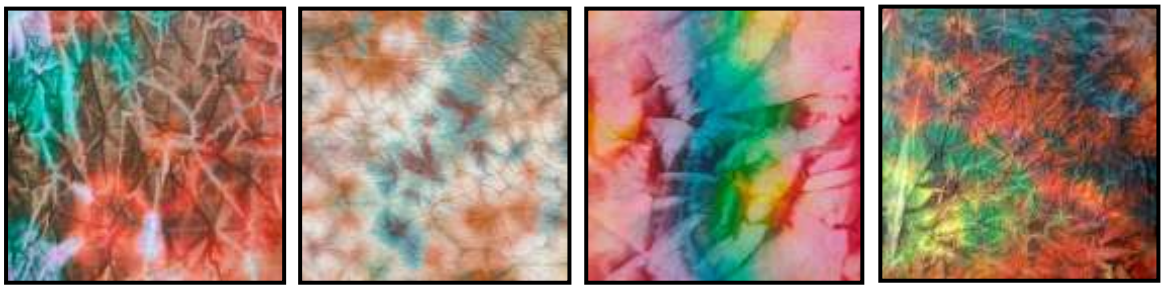

٢١ د- نتيجة لبعض الممارسات التجريبية للطباعة بأسلوب (تجعيد Wrinkle) القماش

شكل رقم (٢١)
نتائج لممارسات تجريبية للطباعة بالاساليب الادائية الصباغية من تنفيذ طلاب المستوى الأول – بكلية التربية النوعية – جامعة الأسكندرية

ومما سبق لقد كشفت الدراسة فى إطار هذا البحث عن القيم الملمسية والجمالية للطباعة اليدوية بالبصمات والصبغات ودورها فى تحقيق البُعد الثالث الايهامى للمعلقات الحائطية المطبوعة لإثراء الخيال لدى طلاب التربية الفنية ، ومن خلال الدراسة النظرية والتجريبية لهذا البحث يمكن تلخيص أهم النتائج والتوصيات على النحو التالى :

أولاً ـ النتائج :

خلصت الباحثة من الدراسة الحالية بعدة نتائج أهمها ما يلى :

١- أمكن الكشف عن العديد من القيم الملمسية والجمالية من العلاقات التشكيلية والنظم المختلفة الناتجة من الدمج بين اسلوب الطباعة بالبصمات والصبغات بإتجاهاتهم وإمكانياتهم المتعددة مما يعد مدخلاً هاماً للصياغة التشكيلية للأعمال الطباعية الفنية بوجه عام والمُعلقات الحائطية المطبوعة بوجه خاص .

٢- تحقيق قيم ملمسية وجمالية مصاغة بشكل فنى يجمع بين العفوية والقصد فى مجال طباعة المنسوجات اليدوية بفن البصمات والصباغات .

٣- أمكن التوصل لمداخل تشكيلية مختلفة تتميز بالثراء القيم الملمسية والجمالية من خلال الجمع بين اسلوبى الطباعة بالبصمات والصبغات لعمل طباعى معاصر ومبتكر.

٤- أن الطبيعة بعناصرها المختلفة طبيعية وصناعية هى المُلهم الأول دائماً فى العملية الطباعية ولذا فلابد من الإحتكاك والتفاعل والدراسات المباشرة والعميقة لبحث جماليتها والإستفادة بأفضل مافيها لخدمة مجال طباعة المنسوجات .

٥- لعبت التقنيات الطباعية المختلفة دوراً هاماً فى تطوير التفاعل والتأثر بالطبيعة وعناصرها ليس فقط فى مجال التشكيل الطباعى ، بلا أمتد إلى أبعد من ذلك حيث إستُلهِمت منها الكثير من الأشكال والإنشاءات والوظائف .

٦- موائمة القيم الفنية والمعطيات الجمالية الناتجة من إستخدام اسلوبى الطباعة بالبصمات والصبغات للإعتبارات الوظيفية للتطبيق على المنتجات الطباعية ذات الوظيفة النفعية كالمُعلقات الحائطية المطبوعة مما يفتح مداخل جديدة بالغرتقاء بها وتطويرها .

٧- كلما كانت التقنيات الطباعية وتصميم المنتج داعمان لعملية التفاعل من قبل الطالب معها ، كان لها أثر إيجابى على إثراء ملكة الخيال لدى طلاب التربية الفنية وفتح آفاق إبداعية لهم فى مجالات الفنون المختلفة وخاصة مجال طباعة اليدوية.

ثانياً ـ التوصيات :

في النهاية تود الباحثة التأكيد على ما يلي من خلال طرح بعض التوصيات المتمثلة فى :

١- توجيه الإهتمام نحو فن الطباعة بالبصمات والصبغات وإمكانياتهم التشكيلية المتفردة.

٢- توظيف واستثمار اسلوب الطباعة بالبصمات والصبغات بما يحقق من قيم ملمسية وجمالية ترفع من قيمة الأعمال الطباعية .

٣- ضرورة معرفة طلاب التربية الفنية بالأساليب الطباعية الآدائية المتنوعة دون أن ينحصر الطالب فى إطار إسلوب آدائى طباعى تقليدى وذلك لإثراء ملكة الخيال لديهم مما يفتح أفاق ابداعية لهم فى اعمالهم الفنية الطباعية .

٤- استخدام الدمج بين الأساليب الآدائية الطباعية المختلفة .

٥- التوسع فى دراسة التقنيات ،والطرق الآدائية الخاصة بالطباعة بالبصمات والصبغات وامكاناتهم التشكيلية المتعددة .

٦- استمرار البحث فى مجال تنمية جوانب الإبتكار والإبداع والقدرة على التأمل والإستنباط من الطبيعة لإستخلاص القيم الملمسية والجمالية منها والغستفادة منها فى إثراء العمل الطباعى فى هيئات مغايرة .

٧- البحث والإطلاع على المزيد من الدراسات من مصادر الطبيعة الصناعية والطبيعية التى تساعد فى إثراء وتعزيز الأعمال الطباعية بأعوانها وملامسها المختلفة .

المراجع

١. جون ديوى-١٩٣٦م : الفن خبرة ، ترجمة زكريا إبراهيم وآخرون ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
٢. ياسر على معبد ، الأمير أحمد شوقى ، أحمد اسماعيل عواد٢٠١٦م :" الأثاث بين الثوابت والمتغيرات ، بحث منشور بمجلة الفنون والعلوم التطبيقية – جامعة دمياط ، المجلد الثالث ، العدد الأول يناير .
٣. عبد الفتاح رياض ١٩٧٣م: التكوين فى الفنون التشكيلية ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
٤. Vin Vamey Guyler:Design in Nature Davis Publications,Inc,1980
٥. نفيسة عبد الرحمن العفيفي٢٠٠١م : " القيم الجمالية لاستخدام الخيوط والخامات المعدنية ودورها فى مجال الصناعات الصغيرة المطرزة"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان.
٦. حسين محمد حجاج ١٩٨٥م :" المزج بين الطرق والأساليب الطباعية لإبتكار معلقات بمسطحات كبيرة فى القطع الواحدة "، رسالة دكتوراه ، كلية الفنون التطبيقة ، جامعة حلوان.
٧. سيد خليفة ١٩٨٣م :" المعلقات النسجية بمصر المعاصرة وابتكار اسلوب حديث لتنفيذها "، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الفنون التطبيقة ، جامعة حلوان ،.
٨. ايناس مصطفى محمد شحاته : مرجع سابق ، صـ٤ .
٩. https://sites.google.com/site/fnal6ba3h/al6ba3h4
١٠. رشا عادل ابراهيم ٢٠١٠م : " حلول مبتكرة بإسلوبى الباتيك والبصمات بأدوات غير تقليدية فى مجال المشغولات الصغيرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .
١١. السيد عبد النبى السيد ٢٠٠٤م : الأنشطة التربوية للاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ، طبعة أولى ، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة .
١٢. احمد محمد محمود سليمان ١٩٩٥م : " قوالب طباعية مستنسخة من بصمات خامات متنوعة لتحقيق قيم تشكيلية " ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.
١٣. مصطفي رشاد ،علي السيد قطب ٢٠٠١م :التصميم والأساليب اليدوية في زخرفة المنسوجات ," القاهرة.
١٤. عنايات المهدى٢٠٠٧م : الجديد في فن التلوين علي الحرير ، دار الطلائع , القاهرة.
١٥. أحمد المفتى ١٩٩٩م : البعد الثالث فى الزخرفة ، ط ١ ، دار دمشق
١٦. أميرة قدرى ياسين ٢٠٠٨م : " فنون الخداع البصرى فى تصميم الإعلان " ، رسالة دكتوراة ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان .
١٧. سماح محمد نبيل سليمان ٢٠٠٧م:" حلول نسجية مبتكرة على نول المنضدة لتحقيق تأثيرات تعتمد على فلسفة الخداع البصرى " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

ملخص البحث

" القيم الملمسية والجمالية للبصَمَات والصَبغَات ودورها فى تحقيق البُعد الثالث الإيهامي للمُعَلقات الحائطية المطبوعة ذات الإطار الحُر لإثراء الخيال لدى طلاب التربية الفنية "

لقد خلق الله الطبيعة آية فى الإبداع فأبدع فيه واخرجه بطريقة تجعلنا نسمو بخيالنا لكل ماهو جديد فقد زودت الطبيعة مجال الطباعة اليدوية بشكل خاص بثروة من الأفكار عن الملمس . فهى منبعاً ومصدراً ووحياً لاعمال فنية تختلف فى ملمسها ،وتتحدد مشكلة البحث فى كيفية الاستفادة من القيم الملمسية والجمالية للطباعة اليدوية بالبصمات فى تحقيق البُعد الثالث الإيهامى للمعلقات الحائطية المطبوعة ولتعزيز وإثراء الخيال لدى طلاب التربية الفنية ، ويفترض هذا البحث إثراء البناءات الفنية للمُعلقات الحائطية المطبوعة بالاستفادة من ملامس السطوح المختلفة وابرازجمالياتها باستخدام إسلوب الطباعة اليدوية بالبصمات ودمجها مع بعض تقنيات الطباعة بالصباغة على خامة القماش القطنى ، كما يهدف هذا البحث إلى تأكيد أهمية الملمس فى العمل الطباعى لما له من قيم ملمسية وجمالية تتميز بالثراء الفنى التى تزيد من قيمة العمل المطبوع ،ترجع أهمية البحث إلى الاستفادة من القيم الملمسية والجمالية لملامس السطوح بأنواعها المختلفة وتوظيفها بشكل يثير ملكات الخيال لدى طلاب التربية الفنية مصوغة فى قالب طباعى مغاير، تتمثل التجربة البحثية في إنتاج مجموعة من المُعلقات المطبوعة يدويا بأحد اساليب الطباعة اليدوية وهى الطباعة بالبصمات ودمجها مع بعض تقنيات الطباعة بالصباغة وذلك على خامة القماش القطنى ، للاستفادة من القيم الملمسية والجمالية لتلك التقنيات الطباعية ولتحقيق البُعد الثالث الايهامى لإثراء البناءات الفنية للمعلقات الفنية المطبوعة ، قام بتطبيق تلك التجربة طلاب المستوى الأول بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الأسكندرية متبوعة بالنتائج والتوصيات .

Summary of Research

The tactile and aesthetic values of fingerprints and dyes and their role in achieving the illusory third dimension of the printed free-frame wall hangings to enrich the imagination of art education students

God created nature a verse in creativity, so he created it and brought it out in a way that makes us transcend our imaginations for everything new. Nature has provided the field of hand printing in particular with a wealth of ideas about texture. It is a source, source and inspiration for artworks that differ in their texture and the research problem is determined by how to take advantage of the tactile and aesthetic values of manual printing with fingerprints in achieving the third imaginative dimension of printed wall hangings and to enhance and enrich the imagination of art education students. Touching different surfaces and highlighting their aesthetics using the method of manual printing with fingerprints and integrating it with some printing techniques by dyeing on the raw material of cotton cloth. This research also aims to confirm the importance of texture in the printing work because of its tactile and aesthetic values characterized by artistic richness that increases the value of the printed work, due to the importance of the research To take advantage of the tactile and aesthetic values of surface touches of different types and employ them in a way that provokes the faculties of imagination among art education students, modeled in a different typographical template. Cotton cloth material, to take advantage of the tactile values And the aesthetics of those printing techniques and to achieve the third imaginative dimension to enrich the artistic structures of the printed art hangings, this experience was applied by first-level students in the Art Education Department, Faculty of Specific Education, Alexandria University, followed by the results and recommendations.

الملاحق

اسماء السادة المحكمين للاعمال الطباعية :

١- **دينا عادل حسن :** استاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية بقسم التربية الفنية ووكيل شئون الدراسات العليا والبحوث سابقا - كلية التربية النوعية - جامعة الأسكندرية .
٢- **نهى محمود دراج :** أستاذ الطباعة ورئيس قسم التربية الفنية سابقاً - كلية التربية النوعية - جامعة الأسكندرية .
٣- **بسمة محمد أبو اليزيد :** استاذ الاشغال الفنية المساعد بقسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة الأسكندرية
٤- **نهى شمس :** مدرس النسجيات بقسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة الأسكندرية .
٥- **شيرين محمود رؤف :** مدرس تحليل رسوم الاطفال والبالغين بقسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة الأسكندرية
٦- **عدلى عونى :** مدرس المعادن بقسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة الأسكندرية
٧- **علا زين العابدين :** مدرس المعادن بقسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة الأسكندرية
٨- **اميرة محمد هلول :** مدرس التصوير بقسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة الأسكندرية
٩- **اميرة محمد ابراهيم صالح :** مدرس المعادن بقسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة الأسكندرية
١٠- **حنان السيد عمار :** مدرس التصميمات المطبوعة – قسم التصميمات المطبوعة - كلية الفنون الجميلة – جامعة الأسكندرية .

م	تطبيقات الباحثة	رقم المعلقة الحائطية المطبوعة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
	بنود البطاقة	التقدير										
١	توافر أسس التصميم بالشكل العام للتصميم الطباعى .	١										
		٢										
		٣										
		٤										
		٥										
٢	الوحدة بين المكونات الخطية للتصميم الطباعى والإنسجام فيما بينها .	١										
		٢										
		٣										
		٤										
		٥										
٣	درجة ملائمة التصميم الطباعى لخامة السطح الطباعي (قماش قطنى) .	١										
		٢										
		٣										
		٤										
		٥										
٤	تنوع القيم الملمسية والجمالية فى الاساليب الصباغية والطباعية المستخدمة فى المعلقة الحائطية المطبوعة ذات الإطار الحُر .	١										
		٢										
		٣										
		٤										
		٥										
٥	تأثير اختلاف الأساليب التقنية للطباعة اليدوية بالإيجاب على شكل المعلقات الحائطية المطبوعة ذات الإطار الحُر .	١										
		٢										
		٣										
		٤										
		٥										
٦	تناسب التأثيرات الطباعية (الألوان) للبناء التصميمى للتصميم الطباعى .	١										
		٢										
		٣										
		٤										
		٥										
٧	تحقيق البُعد الثالث الايهامى من خلال التأثيرات الملمسية والجمالية للطباعة بالبصمات والصباغات فى المعلقة الحائطية المطبوعة ذات الإطار الحُر .	١										
		٢										
		٣										
		٤										
		٥										
٨	نجاح الطلاب فى اختيار الملامس الايهامية الناتجة من البصمات التى تتسم بمجموعة من العلاقات الجمالية فى هيئتها وتناسبها مع طبيعة التصميم الطباعى .	١										
		٢										
		٣										
		٤										
		٥										
٩	مستوى التخيل والابداع فى الإستفادة من التأثيرات الملمسية والجمالية الناتجة عن الطباعة بالبصمات والصباغات فى اجزاء المعلقة الحائطية المطبوعة .	١										
		٢										
		٣										
		٤										
		٥										
١٠	ملائمة المنتج الطباعى للناحية الجمالية والوظيفية المُصَمَم من أجله .	١										
		٢										
		٣										
		٤										
		٥										

الاســـم : .....
الوظيفة : .....
التوقيع : .....